

# حلقات نور على الدرب (690) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع بداية حلقتنا نرحب بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعنتها المستمعة ومساعدة عرضنا لها بعظ الاسئلة في حلقات مظت. تقول في هذه الحلقة ظهرت دعوات عديدة - [00:00:33](#)  
ينادي بتسوية الرجل بالمرأة في جميع الميادين وانه لا فرق بينهما. هذه الدعوات منبعا الكفار بلا شك. سؤالي ما موقف المعلمات تجاه هذا الموضوع؟ خصوصا ان اني اعمل معلما في الصف الثانوي ارجو توجيهي احسن الله اليكم - [00:00:48](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين الذي ما من خير الا ودل الامة عليه وما من شر الا وحذرنا منه - [00:01:09](#)

قد اخبر الله جل وعلا عن احوال الكفار انهم يودون ان يضل المسلمون ويتركوا دينهم ويتبعوهم في ملتهم والله جل وعلا لا احد اصدق منه هذه الملة الحنيفية السنحة جاءت بالخير - [00:01:28](#)  
والحث عليه وبينت اصول الشر وحذرت من الوقوع فيه والمسلم في كل موقف من مواقف حياته ينبغي ان يكون مسلما يدعو الى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتصف بالحكمة - [00:01:59](#)  
ويعظ بالموعظة الحسنة واذا جادل احدا جادل برفق همه ان ينتفع الناس بقوله وان من يتولى التعليم من رجل او امرأة عليه من الواجبات ما ليس على سائر الناس فهو اما ان يفرس الفضائل - [00:02:24](#)

وينمي كريم الصفات ويحذر من سفاسف ورذائل الاعمال او ان يقلب الامور ويحبذ السوء ويكابر بان يقول الناس رجالا ونساء متساوون في كل شئ في الاخلاق والتعامل والعمل والاختلاط وغير ذلك - [00:02:46](#)  
الله جل وعلا يقول اه فيما ذكر عن امرأة عمران وقد انجبت مريم هم المسيح عليه السلام بعد ان نذرت لله ما في بطنها بطنها محررا فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انثى - [00:03:23](#)

وليس الذكر كالانثى وكل يعلم ذلك والذين يدعون تأتي بين الرجال والنساء هم في الحقيقة يريدون ان يقلب فطرة الله ويفتح المجال ان يفسحوا المجال ويفتحوا الباب واسعا لنقض القيم - [00:03:47](#)  
وافساد البشر وزرع الفتن والتفسخ من الاداب والاخلاق والقيم الواجب على كل من يتولى التعليم ولو كان يتعلم الرياضة والعلوم العصرية والتاريخ ويتحدث عن الامم الاخرى الماضية والحاضرة عليه ان يبين - [00:04:20](#)  
ما في القيم الكريمة والاخلاق النبيلة والصمت الحسن والادب والعفة والحياء ما في هذه في الاحوال من وصياغة لبني الانسان واستمرار سير البشرية على المنهج الواضح والطريق الامن على كل معلم او معلمة - [00:04:47](#)

ان يتقي الله فيما يقول وان يخاف الله ان يسكت عما ينبغي ان يقال لكن ينبغي ان تكون حال المعلم والمعلمة في عرض العلوم وبيان ما ينبغي ان يكون عليه الانسان - [00:05:21](#)

ان يكون معتدلا المعلم له شأن عظيم ان يتولى التعليم من رجل وامرأة له شأن عظيم في الصلحي والخير وفي الانتكاس والشر فان من علم الخير ودعا اليه له اجر عمله وله مثل اجور من اهتدى بتعليمه - [00:05:44](#)

كما ان من علم السوء ودعا اليه عليه وزر عمله وعليه مثل اوزار من اقتدى به وعمل بما علم هذا العصر الذي نعيش فيه منذ مدة ليست بالطويلة انفتح على العالم الاسلامي - [00:06:16](#)

من اعداء الاسلام ابواب متنوعة يراد منها هدم الاسلام واشاعة الفوضى واتهام الابرياء والاستيلاء على مقدرات الشعوب ومسح ما كانوا عليه من خير وهدى وفلاح ومع ذلك فان من اقتدى باعداء الاسلام - [00:06:41](#)

لا يعامل كأنه من اولئك وانما يدعى للظلال ويهان ويمتهن فاحذر الحذر من كل من يتولى عملا من الاعمال في بلاد الله جل وعلا عليه ان يحذر من الوقوع في الخطر - [00:07:23](#)

وان يهتم بالدعوة للصلاح والسعي في الاصلاح متصفا بالحكمة متسلحا بسلاح العلم مستعينا بالله جل وعلا ثم بمقارعة العقول وتسفيه ذوي الخطل والخطأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا المعلم - [00:07:47](#)

من الرجال والمعلمة من النساء اما ان تكون او اما ان يكون الواحد منهم تائرا على منهج الرسل في الدعوة الى الخير ونشره واما ان يكون من معاول السوء والشر - [00:08:17](#)

والموفق ما وفقه الله والله اعلم احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول هل يصح وضع تراب التيمم داخل كيس من قماش بحيث يضرب باليد فيخرج منه الغبار حتى يحفظ من - [00:08:38](#)

تلوث ونحو ذلك لان المستشفيات تستخدم هذه الطريقة حفاظا على صحة بعض المرضى من هذا الغبار تيمم وان يظرب الانسان كفيه التواضع من دون حائل ان تمس بشرة اليد التراث - [00:08:52](#)

ومسألة التلوث الطيب لا شيء فيه واما اذا كان المقصود اتقاء الغبار فانه ايضا ينبغي ان يجتنب هذا القصد لان هذه عبادة قصد ان يتوجه الانسان اذا لم يستعمل الماء لمانعا - [00:09:19](#)

من عدم وجود ماء او مانعا قائما في الانسان يمنعه من استعمال الماء فلا بد من ضرب كفيه بالتراب دون حائل بينه وبين التراب احسن الله اليكم يقول اذا وقع بعض الزملاء عن بعضهم في الدوام هل تقع علي مسؤولية؟ علما اني غير مسؤول عن الدفتر ولكني ارى هذا العمل - [00:09:54](#)

ومدير الدائرة يعلم عن هذا ولا يمنعهم الائم مشترك بين من يفعل ذلك ومن يقره وهذا نوع من الخيانة والله جل وعلا لا يهدي كيد الخائنين واداء الاعمال الوظيفية من - [00:10:19](#)

اعمال حكومية او شركات او غيرها مما يأخذ العامل عليه اجرا من كاتب او غيره يجب عليه ان يؤدي العمل المنوطة به وان يستغرق الزمن الذي كلف اداء العمل فيه - [00:10:53](#)

ولا يحل التزوير فان هذا نوع من التزوير وقول الزور وفعل الزور شدد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وجعله من كبائر الذنوب عندما قال الا انبئكم باكبر الكبائر فقال الصحابة رضي الله عنهم بلى - [00:11:15](#)

قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس وقال الا وقول الزور وفي النزور الا وهو قول الزور فما زال يكرر هذه الكلمة حتى قال الصحابة ليته سكت اشفاقا عليه - [00:11:39](#)

فاذا علمنا ذلك فينبغي ان نحذره ولا يصح ان يقال هذا عمل الحكومة وامر الحكومة امر يسير فانه ايضا يدخل في باب الغلول لانه يأخذ شيئا بغير حق وبطرق خفية واحتيال - [00:11:58](#)

من الاخذ ومن يقره قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يأتي يوم القيامة وذكر غلول انواع من الاعمال من الاموال والله يقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. فاحذر الحذر والله اعلم - [00:12:21](#)

احسن الله اليكم يقول نرجو التفضل بتوجيه كلمة لبعض القائمين والمسؤولين على المستشفيات وخصوصا المستشفيات الخاصة للحد من القنوات الفضائية التي تعرض على مدار اربعة وعشرين ساعة بزعم منهم ان هذا يروح عن المرضى - [00:12:41](#)

مع ان المريض بحاجة تامة الى ان يعلق قلبه بالله جل وعلا فهو في حالة خطيرة ومقدم على الموت. وهؤلاء يجعلون في غرف المرضى القنوات الفضائية المأجنة بهذا الزعم. نرجو توجيه النصيحة - [00:12:57](#)

لا شك ان هذا عمل لا يحل شرعا وهو خيانة للمريض ولا تقره الدولة وانما يعمل اما لاستجلاب ما يريدون العلاج من ضعاف العقول وان التدبير واستجلاب من يزور معهم - [00:13:17](#)

والواجب على كل انسان يتقي الله ثمان هذه المستشفيات باستجلابها زبائنها الا بها زبائنها بمثل هذه الامور تدخل في في مدلول من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - [00:13:54](#)

وعلى كل من يعلم عن هذه الامور ان يبلغ جهات الاختصاص ووزارة الصحة لا يمكن ان تقر مثل هذا العمل لا شك انها نوم اطلعت على هذه الامور لحاسبت هؤلاء - [00:14:19](#)

القائمين على مثل ذلك ولا مانع ان يكون عند المريض تلفاز يسمع منه القرآن الكريم مما تبثه اذاعة المملكة والمواعظ والنصائح وينصح المريض ايضا ان يغلق هذا الجهاز اذا ما جاءت مسائل الدعايات - [00:14:37](#)

وما فيها وما يصحبها وان يعتنى للمرضى بما ينمي في نفوسهم العقيدة والايمان بالله جل وعلا والاستعداد ليوم اللقاء فان المريض ولا سيما من كان مرضه مرضا مؤثرا يتوقع ان تكون رحلته من هذا المرض - [00:15:04](#)

ينبغي ان يهتم بتثبيت الايمان في قلبه وان يحمل على احسان الظن بالله جل وعلا لان هذا المقام اذا صاحبه احسان الظن بالله سبحانه وتعالى كان حريا ان يغفر له - [00:15:38](#)

اما ان يعلق قلبه بصور مأجنة وعروض مضرمة مظلة فهذا من الخيانة في العمل انني انصح كل من اتخذ له مصحا اهليا ان يخاف الله هو يكسب من وراء هذا مالا - [00:15:56](#)

ينفق على نفسه وعلى ذريته وربما تصدق واموال تجبى تجمع بطرق غير مشروعة صداقاتها مردودة على اهلها الله المستعان احسن الله اليكم يسأل عن معنى الزواج العرفي وما الحكم فيه - [00:16:22](#)

كلمة العرف اذا كان المراد بذلك العرف الذي لا يتقيد بولي ولا شاهدين ولا عارف اني احكام النكاح وانما يكون باتفاق بين المرأة والرجل كما هو الحال في من لا يدين بالاسلام - [00:16:48](#)

فهو زواج باطل ثم اذا اتمت الزواج دون ان يتولى الامر ولي معتبر شرع فانه يكون نكاح النكاح باطلا فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايما امرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل - [00:17:16](#)

هذا في العقود التي يظن انها شرعية واما ما يتجه للعرف والاتفاق والعقود التي اشبه ما تكون بالعقود التجارية فهو محرم ولا ينعقد به النكاح اما اذا كان المسئول عن - [00:17:42](#)

نكاح نكاحا بولي وشاهدين وايجاب وقبول لكن لم يوثق عند مأذون الانكحة او القضاة الذين يكتبون عقود النكاح فالنكاح مو صحيح لانه اذا حصل الايجاب والقبول مع وجود الولي والشاهدين - [00:18:08](#)

وخلا الزوجان من موانع اقترانهما ببعض فهو نكاح صريح باجماع اهل العلم والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز صرف شيك الراتب للموظفين قبل تاريخ صرفه لدى بنوك اخرى مقابل عشرين ريال لقاء الصرف - [00:18:38](#)

هذا هو الربا هذا في الحقيقة بيع الف ريال مؤجلة ثلاثة ايام او اربعة هو خمسة ب شيء يستفيده البائع البنك او المصرف فما يأخذه اذا دفع لصاحب الراتب مرتبة - [00:19:00](#)

وحسن عليه ريالين في المئة او ريال المجموع المرتبة فانهما جميعا اكلان للربا وموكلان له ولا يحل ذلك احسن الله اليكم يسأل عن حكم تعليق آيات قرآنية على الجدران وفي المكاتب - [00:19:38](#)

القرآن الكريم كلام الله جل وعلا انما نزل ليتعبد بتلاوته وليعمل بما فيه من اوامر واذا انتهى عما اشتمل عليه من نواحي ولينأدب بما

فيه من اداب كريمة واخلاق نبيلة - [00:20:05](#)

ولم ينزل ولم ينزل لتجمل به الحيطان ترسم به لوحات تنصب في المجالس او في اي شيه فان ذلك امتهان للقرآن وازاحة له عما نزل من اجله فهو عمل غير جائز - [00:20:32](#)

وقد سبق ان صدر شيه من ذلك من هيئة كبار العلماء يمنع هذا العمل الله اليكم يسأل عن حكم زيادة وبركاته في السلام في الصلاة كما جاء في حديث جيد - [00:20:59](#)

رواه ابو داوود وغيره سلم عن يمينه جاء وبركاته وربما لا يأتي بها في جهة الشمال فلا حرج من ذلك اذا قيلت احسن الله اليكم هل شرب مرق لحم الابل بدون اكل لحمه ينقض الوضوء؟ لا - [00:21:18](#)

ناقض الوضوء من اللحم من لحم الجزور انما هو اللحم فقط واما شرب المرق واستعمال ادهان لحوم الابل بعد اذابتها ادا ما بخبز او غير ذلك لا يؤثر على الوضوء. نعم - [00:21:34](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عباسي احمد من الجزائر العاصمة بعث بمجموعة من الاسئلة يقول ما هي الكبائر التي كتب عنها اهل العلم والتي يحظر على المسلم ان يقترفها القرار هي الذنوب - [00:21:56](#)

وانا انصح السائل ان يقتني كتاب او الكبائر لذهبي الامام الحافظ الذهبي المعروف وان يقتني كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيثم المكي الذهبي من علماء القرن الثامن الهجري - [00:22:20](#)

والسابع ابن حجر من علماء القرنة العاشر الهجري وكذلك كتاب تنبيه الغافلين عن اعمال الجاهلين وتحذير السالكين من اعمال الهالكين لبنة النحاس المتوفى شهيدا في ثلاث ثمانئة واربعين بما يغلب على ظني الان - [00:22:53](#)

وهو مطمئن اكثر من مرة وفيه فوائد جلييلة وغير هذه الكتب فلما سئل ابن عباس رضي الله عنهما عالم كبر اية سبع قال هي للسبعين اقرب يعني انا لست محدودة في عدن - [00:23:25](#)

والنبي صلوات الله وسلامه عليه لما قال اياكم والسبع السبع الموبقات في حديث اخر الا ادلكم هي اكبر الكبائر وفيه الاخرى الا ادلكم على يستدعي الموبقات يذكر في حديث تبعا - [00:23:47](#)

ويذكر في حديث اخر بعض هذه السبع وغيرها بتكملة السبع مما يدل على ان العدد ليس محصورا في سبع فقط والعلماء ذكروا تقعيدا في هذا الامر ان كل ذنبا اغترن بلعن - [00:24:07](#)

او وعيد بالنار وامثال ذلك فهو من الكبائر احسن الله اليكم يقول ما هي الامور التي تساعد الانسان على تقوية ايمانه والبعد والخلص من نزغات الشيطان المحافظة على فرائض الدين - [00:24:30](#)

الصلوات الخمس اداء الزكاة صوم رمضان والحج والاكثار من التقرب الى الله بنوافل الطاعات المتعلقة بهذه الاركان من صدقات قيام ونوافل الثروات واذكار متنوعة وعناوة مع العناية باجتناوب الحرام اي محرم الافعال والاقوال في المآثر والمشارب والنظر والكلام - [00:24:49](#)

فان ذلك مما ينمي الايمان وتذكر الموت اذا خرج الانسان بنفسه فكر في الحياة وما المآل بعدها وتفكر في الراحلين هل عاد منهم احد وماذا تركوا؟ وماذا حملوا فان هذه امور اذا الله وفق العبد - [00:25:28](#)

للتفكر فيها نفعه ذلك وقوى ايمانه ومن اهم الامور ان يعتني الانسان في مكاسبه لان لا تتطلع نفسه الى مكاسب فيها شبه لان المكاسب التي تدخلها الشبه ربما تفسد عليه كسبه كله - [00:25:52](#)

واذا فسد الكسب فسد القلب واذا فسد القلب فسدت الاعمال والجوارح كلها وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب والله اعلم - [00:26:16](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول هل نقرأ في صلاة الشفع والوتر قراءة جهرية ام سرية لا حرج عليك ان تقرأ جهرا في صلاتك في التهجد - [00:26:36](#)

وسرا فاذا كان قراءتك كانت القراءة جهرا لا تؤذي احدا فالقراءة الجهرية التي ليست فيها تخلف افضل من السرية لان الملائكة

يتلذذون باستماع القرآن ويحفظون على الدنو ممن يتلو القرآن الكريم - [00:26:56](#)

واما اذا كان من حولك يتأذون بقراءة منه ياما او مرضى او من يشتغلون في امور يهتم بهمهم الاشتغال بها وكانت قراءتك للقرآن

تؤثر عليهم فان قراءتك تر اولى بك - [00:27:21](#)

مع العناية بالتدبر تأمل في قراءتك وانك مخاطب بما تقرأ نسأل الله الهداية للجميع جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها

الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى

عضو هيئة كبار - [00:27:44](#)

للعلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة

القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة

اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:08](#)